

تفسير ابن عربي

@ 264 @ | العارضي بالنور الأصلي والاستغفار ، أي : التنور بالأنوار الروحية والتوجه إلى الحضرة | الإلهية لينمحي أثر تلك الظلمة العرضية بالنور الوارد كما قال عليه الصلاة والسلام : | ' كاتب الحسنات على يمين الرجل ، وكاتب السيئات على يساره ، وكاتب الحسنات أمين | على كاتب السيئات ، فإذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين عشرا ، وإذا عمل سيئة قال | صاحب اليمين لصاحب اليسار : دعه سبع ساعات لعله يسبح أو يستغفر ' . | | 2 2 ! أي : شدته المحيرة الشاغلة للحواس المذهلة للعقل | 2 2 ! بحقيقة الأمر الذي غفل عنه من أحوال الآخرة والثواب والعقاب ، أي : | أحضرت السكره التي منعت المحتضر عن الإدراكات الخارجية أحواله الباطنة وأظهرت | عليه 2 2 ! أيها المحتضر 2 2 ! أي : تميل إلى الأمور الظاهرة وتذهل | عنها . | .

تفسير سورة ق من [آية 20 - 26] | | 2 2 ! للأحياء ، أي : أحيي كل منهم في صورة تناسبه في الآخرة | 2 2 ! النفخ وقت تحقق الوعيد بشهود ما قدم من الأعمال وما أخر . | 2 2 ! من علمه 2 2 ! من عمله لأن كل أحد | ينجذب إلى محل نظره وما اختاره بعلمه ، والميل الذي يسوقه إلى ذلك الشيء إنما نشأ | من شعوره بذلك الشيء وحكمه بملائمته له سواء كان أمرا سفليا جسمانيا بعثه عليه هواه | وأغراه عليه وهمه وقواه ، أو أمرا علويا روحانيا بعثه عليه عقله ومحبه الروحانية وحرصه | عليه قلبه وفطرته الأصلية . فالعلم الغالب عليه سائقه إلى معلومه ، وشاهده بالميل الغالب | عليه والحب الراسخ فيه والعمل المكتوب في صحيفته يشهد عليه بظهوره على صور | أعضائه وجوارحه وينطق عليه كتابه بالحق وجوارحه بهيئات أعضائه المتشكلة بأعماله . | | ^ (ولقد كنت في غفلة من هذا) ^

لاحتجابك بالحس والمحسوسات وذهولك عنه | لاشتغالك بالظاهر عن الباطن 2 2 ! بالموت 2 2 ! المادي الجسماني | الذي احتجبت به 2 2 ! أي : إدراكك لما ذهلت عنه ولم تصدق | بوجوده يقيناً قوي تعالينه 2 2 ! من شيطان الوهم الذي غره بالطواهر وحجه عن | البواطن 2 2 ! مهياً لجهنم ، أي : ظهر تسخير الوهم إياه في التوجه إلى الجهة | السفلية وإنه ملكه واستعبده في طلب اللذات البدنية حتى هبأه لجهنم في قعر الطبيعة . |